مَجزرة كفرقاسم ثانية في الجليل والمثلث!

اقتراح نزع الثقة بحكومة المجزرة

قوات الأمن من الجنود وحرس الحدود والبوليس يحوّلون يوم الاضراب السلمي دفاعاً عن الأرض إلى مجزرة ... وقوع ٦ قتلى وعشرات الجرحى واعتقال المئات

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمـــن ـ ١٠٠ أغورة

الاربعـــاء ٣١ آذار ١٩٧٦ ، ٣٠ ربيع أول ١٣٩٦ ، العدد ٣٢/٩٣   VOL 32—93— 31.3.1976

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عن سبق اصرار وتعمد وبقرار اتخذ على أعلى المستويات حولت قوات الامن من الجنود وحرس الحدود اضراب الجماهير العربية السلمي دفاعا عن الارض الى مجزرة مروعة سقط خلالها ٦ قتلى من عرابة وسخنين والطيرة وكفر كنا وأصيب عشرات الجرحى واعتقل أكثر من ٢٥٠ مواطنا من مختلف المدن والقرى العربية .

دماء في قرى البطوف ـ ٤ شهداء

وقد بدا الهجوم الوحشي على قرى البطوف عرابة وسخنين ودير حنا في عشية يوم الاضراب ، في مساء يوم الاثنين ٢٩ آذار ١٩٧٦ ، حين داهمت قوات من البوليس وحرس الحدود عرابة وبدأت تستفز المواطنين بالضرب وأعقبت ذلك بالقاء قنابل مسيلة للدموع .. وباطلاق النار بحجة مقاومة الاهالي قوات الامن .

وفي هذه الحملة الدموية سقط الشهيد الاول خير احمد ياسين شاب تجاوز العشرين بقليل .. ثم واصلت هذه القوات الكثيفة « زحفها » الى دير حنا وسخنين واقترفت أعمالها الاجرامية بعنف متزايد ..

وانتهت الجولة الاولى بفرض نظام منع التجول على القرى الثلاث ، الامر الذي شدد التوتر .

وفي صباح اليوم التالي يوم الاضراب وقعت المجزرة .. وحسب مزاعم السلطات كما أذاعتها الاذاعة طول يوم أمس ، ان سكان سخنين خرقوا نظام منع التجول وهاجموا قوات الامن التي اضطرت بعد ان « اخفقت دعوتها الى الهدوء » !! الى اطلاق النار في الهواء . وحين لم يفد ذلك أطلقت النار على المتظاهرين دفاعا عن النفس (كذا) .. وحسب الرواية رجم المواطنون قوات الامن بالحجارة وبزجاجات النفط المشتعلة ولهذا لم يكن هناك مناص من استخدام السلاح .. وأدى ذلك الى قتل ثلاثة مواطنين وجرح العشرات .. وهكذا أصبح عدد الشهداء ، ولم ينتصف النهار ، أربعة .. أما عدد المعتقلين فوصل السبعين .

ولكن الحقيقة الثابتة التي عرفها مراسلنا من النساء الجرحى من سخنين ودير حنا في مستشفى النمساوي والانكليزي ومن شهود عيان أخرين .. ان نجدات قوات الامن التي وصلت الى سخنين أطلقت النار على المواطنين في بيوتهم ، وسقط القتلى الثلاثة ، لا في الشوارع بل في بيوتهم .

وعلى هذه الصورة .. عن طريق اطلاق النار على المواطنين في بيوتهم سقط الجرحى من النساء والرجال والشباب في دير حنا .

وبعد هذه المجزرة ضيقت قوات الامن الثلاث ـ الجيش وحرس الحدود والبوليس ـ الخناق على قرى البطوف الثلاث فشددت نظام منع التجول فيها وحولتها الى ثكنة عسكرية لتوهم الصحفيين بخطورة الوضع !!

اضراب عام في الجليل وهجوم على نحف

وشمل الاضراب العام قرى الجليل الاعلى : الرامة ونحف ودير الاسد والبعنة وابو سنان وكفر ياسيف وغيرها .. كما شمل شفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وغيرها ..

وفي هذه القرى باستثناء نحف مر الاضراب السلمي بهدوء وتميز بالمظاهرات الشعبية التي اخترقت القرى تحت شعارات الدفاع عن الارض ضد خطر المصادرة ومن أجل الغاء الاضطهاد القومي بالوانه .

ومرور الاضراب في هذه القرى بهدوء اكد على ان غياب الاستفزاز ومظاهرة القوة والاستهتار بالمواطنين ينفي الاصطدامات الدامية ..

وهذا يؤكد ان السلطات قررت أن تنزل ضرباتها في تلك القرى المهددة اراضيها : قرى البطوف وبعض القرى الاخرى لتكون « مثلا » يرعب الجماهير العربية في اسرائيل ويشل نضالها من أجل حقوقها فتمر مؤامرة تهويد الجليل واجلاء الجماهير العربية عن قراها ..

وعلى هذا الضوء يتضح معنى الهجوم على نحف .. ففي صباح يوم الاضراب داهمت قوات كبيرة من قوات الامن القرية وبدأت تضرب البيوت بالقنابل المسيلة للدموع وتعتدي على المواطنين ومن بينهم النساء .. وقد تعرضت أم الفتى خالد شباط التي اعتقل ابنها خالد بشكل خاص للضرب ..

وخلال ذلك اعتقل تلميذان صبري قيس وخالد شباط وثلاثة عمال : محمود عباس وعلي فاعور وكمال نزال وسيدة وهي رقية خطيب .

اعتقـالات في عكـا

وفي عشية يوم الاضراب اعتقلت السلطات رمزي خوري عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو البلدية وهو في طريقه الى البعنة للاشتراك في اجتماع شعبي .

وانتقاما من الجماهير العربية في عكا التي أضربت اعتقلت قوات البوليس فخري بشناوي وزياد موسى و ٥ طلاب دون مبرر .. وعلمنا ان

ـ البقية على صفحة ٢ ـ

أليوم الاربعاء تبحث الكنيست اقتراح نزع الثقة في الحكومة

تل ابيب ـ في رسالة بعثت بها الى رياسة الكنيست أمس صباحا طلبت الكتلة الشيوعية أن تعقد الكنيست جلسة مستعجلة لبحث اقتراحها نزع الثقة بالحكومة بسبب « الاعتداءات الدامية على الاهلين العرب في اسرائيل في يوم الاضراب الشامل احتجاجا على مصادرة الاراضي » . وجاء في الرسالة :

يتضح من الاخبار الواردة ان حرس الحدود والجيش قاموا باعتداءات دامية مخطط لها على الاهلين العرب في اسرائيل انتقاما منهم على الاضراب الشامل . فقد هاجمت

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

بيان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية

المجد لشهداء الكفاح من اجل الارض والحقوق المتساوية

يا جماهير شعبنا العظيم !

لقد انقضى يوم ٣٠ آذار « يوم الارض » ، يوم الاضراب الشامل الذي اعلنته جماهير شعبنا ليوم واحد في قرانا ومدننا في الجليل والمثلث استجابة لنداء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية .

لقد أردنا وأرادت جماهير شعبنا ان يكون اضرابها المشروع هذا اليوم اضرابا سلميا وهادئا هدفها منه التعبير عن معارضتها مشاريع مصادرة ما تبقى لقرانا العربية من أرض وضد سياسة التمييز ومن أجل المساواة ، ولكن السلطات التي ارهبها اعلان الاضراب ، اتخذت جميع الاجراءات المسبقة واعلنت عن عزمها على تحطيم الاضراب باستعمال منتهى أساليب العنف . فمنذ يوم أمس استكملت انتشار قواتها من شرطة وحرس حدود وجيش مدججة بالسلاح ومزودة بالمجنزرات والآليات وحولت يوم اضرابنا السلمي الى مذبحة حقيقية .

لقد تحول يوم ٣٠ آذار الى يوم مشهود في تاريخ شعبنا اثبتت فيه جماهيرنا بالاضراب الشامل والمظاهرات والمسيرات وتحدي الاستفزاز والتصدي للعنف عن تمسكها بأرضها وكيانها وحقها في الوجود في وطن الاباء والاجداد.

ان المجزرة البشعة انما تطرح بقوة اكثر امام جميع المحافل وعلى أعلى المستويات محليا وعربيا وعالميا قضية شعبنا ونضاله العادل ضد التمييز القومي ومن اجل حقه في العيش الحر في وطنه .

ان اللجنة القطرية اذ تحيي جماهير شعبنا ولجانه المحلية للدفاع عن الارض ورؤساء واعضاء المجالس المحلية الذين صمدوا في هذه المعركة رغم كل عنف وارهاب فانها تحمل الحكومة مسؤولية الدماء المراقة والاعتقالات الجماعية والاعتداءات على المواطنين العزل وممتلكاتهم .

ان اللجنة القطرية للدفاع عن الإراضي تجدد مطالبها بالغاء أوامر مصادرة اراضي العرب في اسرائيل

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

كلمة الاتحاد

شعب الشهداء وحكومة المجازر

لم تشأ حكومة الاضطهاد القومي ان تدع الاضراب السلمي في « يوم الارض » يمر بسلام .. فدماء ابناء الشعب الذين سقطوا برصاص قوات الامن قد رووا الارض بدمائهم ، برهانا على ان سالبي الارض هم سالبو الارواح ايضا .

لقد بادرت القوة الغاشمة ، متعمدة قاصدة ، الى تحويل يوم ٣٠ آذار الى يوم دموي في حياة عرب اسرائيل وحياة هذه البلاد .

وكانت حصيلة هذا اليوم ، بسبب الارهاب البوليسي والاستفزاز السلطوي ، سقوط القتلى وعشرات الجرحى ، واعتقال المئات لا لسبب الا لانهم اشتركوا في الاضراب وعبروا به عن احتجاجهم ومعارضتهم لسياسة سلب الارض والاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

فالدماء التي سفكت لم تكن سوى تنفيذ لمخطط مسبق

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

إضراب شامل في الناصرة وفشل استفزازات حرس الحدود

الناصرة — مراسل الاتحاد — على الرغم من وسائل التهديد والوعيد أفاقت الناصرة على أضراب شامل لم تشهد له مثيل في كل تاريخها العريق .. وأكثر من ٨٠٪ من عمالها أضربوا عن العمل ولم يأبهوا لتهديد المقاولين زعماء الهستدروت وأصحاب الصناعات والمقاولين في حيفا بأنهم سيفصلون أولئك الذين يتغيبون عن العمل يوم الاضراب في ٣٠ آذار .

وقد اضطرت الاذاعة الاسرائيلية ، بعد نشراتها الاولى التى زعمت ان أكثرية العمال ذهبوا الى أعمالهم وان الحوانيت فتحت ابوابها ، اضطرت عند منتصف النهار أن تعترف بشمول الاضراب واتساعه .

وفي محاولة لارهاب جماهير الناصرة الصامدة التي علمت سلطات الاضطهاد القومي درسا في الصلابة والارادة الحازمة في انتخابات البلدية ، نزلت الى الميدان قوات كبيرة من حرس الحدود والبوليس لتستعرض عضلاتها وبدأت تعتدى على أبناء المدينة دون تفريق في الجيل والجنس .

وفي الوقت ذاته انتهزت الفرصة « لتسوى الحساب » مع النائب الشيوعى ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد .

فحوالى الظهر داهمت مسكنه ، في غيابه ، بحجة ملاحقة فتيان ادعت انهم رجموا قوات الامن بالحجارة . واعتدت على والدته وزوجته وشقيقته وشقيقه وطفلته بنت التاسعة ، كما اعتدت على أطفال العائلة الآخرين .

وقد توالت المداهمة على الرغم من ان أهل البيت غادروا المنزل وهشمت اثاثه .

وحين خرجت بدأت في اطلاق النار ارهابا لابناء الحى الشرقى .

ولكن كل هذه الاجراءات الارهابية لم تفت في عضد أبناء الناصرة الذين واصلوا اضرابهم بل أدت الى عكس الهدف فأهالى المدينة استنكروا هذا الاستفزاز والاعتداء على حصانة النائب الشيوعى ورئيس بلدية الناصرة .

وفي الوقت ذاته حاولت وسائل الاعلام التحريض على رئيس البلدية انتقاما منه ومن الجبهة الدمقراطية التي انتصرت في الانتخابات .

ففي اذاعة الظهر زعمت الاذاعة ان حاكم اللواء كينغ توجه اليه ليعمل على تهدئة الخواطر في قرى البطوف ولكنه رفض ذلك !!

وقد اتصل مراسلنا برئيس البلدية توفيق زياد فصرح أن مزاعم حاكم اللواء كينغ عارية عن الصحة تماما وهي تزييف مفرض .. فحاكم اللواء اتصل به فعلا في الرابعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء (أمس) ودعاه الى اصدار نداء الى طلاب المدارس ليلغوا اضرابهم فرفض هذا الطلب وقال ان الاضراب سلمى .. ومصدر الاستفزاز الوحيد سيكون البوليس .

هذا ويتهافت شبان الناصرة على المستشفيات الموجودة في المدينة لتقديم الدم لعشرات الجرحى من قرى البطوف وقرى الناصرة .

ويطالب أهالي الناصرة بطرد حرس الحدود من المدينة ومن جميع القرى وبمحاكمة المسؤولين عن هذا الحرس الذي حاول ، بشكل ظاهر ، استفزاز اهالي الناصرة المسالمين لتبرير مجزرة دموية كانوا أعدوها أيضا في الناصرة .

الاحتجاج على الاعتداء على حصانة النائب ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد

الى جناب رئيس الكنيست ،

باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست أقدم احتجاجنا على المس الفظ بحصانة النائب توفيق زياد .

لقد أحاط أفراد الشرطة بداره في الناصرة واقتحموها عنوة بعدما كسروا أبوابها ونوافذها . وضربوا والدته وزوجته وشقيقه وشقيقته وطفلته ، ولدى خروجهم من المنزل أطلقوا النار في الجو ليبعدوا الصحفيين والمصورين الذين كانوا شهود الحادث . ولقد كرروا العملية مرات على الرغم من أنهم علموا وأحيطوا علما بأن الدار دار عضو كنيست .

اننا نرى بهذا التصرف الفظ الذي قام به أفراد الشرطة مسا فظيعا بحصانة النائب توفيق زياد .

اننا نتوجه اليك كي تعمل لوقف أعمال الاستهانة بالنائب توفيق زياد وتحديه ، ولنطالب بمعاقبة المسؤولين عن الاعمال غير المسؤولة .

النائب ابرهام ليفنبراون

الاضراب والمظاهرات تجتاح المثلث وسقوط الشهيد اللاجئ

المثلث — شمل الاضراب العام بلدان وقرى المثلث : الطيبة ، الطيرة ، قلنسوة ، باقة الغربية ، كفر قاسم ، جلجولية ، كفر قرع ، عارة ، عرعرة وأم الفحم .

وفي هذه المنطقة أيضا ظهر ان السلطات قررت الانتقام من قرى بعينها ولهذا اغارت عليها قوات الامن واعتدت على ابنائها . أما حيث لم تتدخل تلك القوات تدخلا استفزازيا فقد مر يوم الاضراب بسلام وهدوء ..

وهكذا مثلا مر الاضراب وتظاهرة العشرة الاف في ساحة ام الفحم بسلام لان قوات الامن لم تتدخل .

وهذا ما وقع في كفر قاسم حيث تظاهر في مناخ الاضراب الشامل ابناء القرية معلنين تصميمهم ، الذى نقلته الاذاعة الاسرائيلية ، على الدفاع عن الارض ومؤكدين ان الكفاح ليس حزبيا بل شعبيا .

وخلال المظاهرة اقتلع المتظاهرون الاسلاك الشائكة التى تحيط باراضيهم المصادرة .

وفي كفر قرع أضرب العمال والفلاحون اضرابا شاملا وساروا في مسيرة جماهيرية التقت مع مسيرة ابناء عارة وعرعرة .. ولكن البوليس اعتقل بعد المظاهرة بعض ابناء عرعرة .

وكان الهجوم الوحشى على بلدتى الطيبة والطيرة ..

وكتب مراسلنا في الطيبة — ان الاضراب شمل الحوانيت والمدارس وشارك فيه العمال ، وكان هادئا تماما. ولكن قوات الامن أبت أن يمر بسلام . وفي ساعات الصباح داهمت القرية ست سيارات بوليس بقيادة الضابط شاحر المعروف بمواقفه الرجعية البلدة ونزل أفرادها الى الشارع ونفذوا تعليمات مسبقة بالاعتداء على المواطنين الذين تفرقوا رغبة منهم في تفادي الاستفزاز .

وانسحبت هذه الشرذمة من البوليس لتعقبها قوة كبيرة من مئات بوليس حرس الحدود الذين بادروا الى ضرب المواطنين بالقنابل المسيلة للدموع والاعتداء على الناس دون تفريق وباطلاق النار .. وأثناء ذلك أصيب اللاجىء من مخيم نور شمس بالقرب من طولكرم رافت زهيرى ، الذى كان في زيارة عائلية ، باصابة قاتلة توفى على اثرها .

واعتقل في هذه الحملة الوحشية ٢٥ شخصا بينهم تلاميذ تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٢ عاما ، ومن هؤلاء : عبد الحكيم ابو راس ، فاضل حسنين ، غريب بلعوم ، سامى ابو راس ، علاء عبد الله ، رياض عبد الهادى غازم ، ابراهيم ابو راس ، مصطفى الحاج علي ، عبد الفتاح محمود مصاروة ، مراد تكلة ، ابراهيم تكلة ، سمير جمال زنديق وخالد ياسين .

ونسخت قوات الامن تحرشها الدموى في الطيرة .. وهناك اسهم في مساعدتها على العدوان رئيس المجلس المحلى طارق عبد الحى ، الذى حاول كسر الاضراب الشامل ، وعندما تصدى له اصحاب الحوانيت استدعى البوليس الذى هرع الى البلدة بالمئات وانهال على المواطنين بالضرب وأطلق النار عليهم مما أدى الى اصابة عدد من ابناء البلدة عرفنا منهم احمد محمد مصر (٢٠ سنة) واصابته خطرة ، وابراهيم سليم ناصر ، واحمد كامل خيط وحسن عبد الكريم منصور .

وخلال ذلك اعتقل حوالى ٤٠ شخصا عرفنا منهم غازي شبيطة عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة المثلث ونسيم ابو خيط عضو لجنة المراقبة المنطقية .

وأضاف مراسلنا : ان البوليس كان يدخل بيوت المواطنين ويعتدى على سكانها لا فرق بين رجل او امرأة ، وبين طفل وشيخ .

وفي قلنسوة تكرر العدوان فالبوليس، وقد اغاظه اضراب البلدة، هاجم البيوت وضرب الامنين فيها وداهم بيت صالح الخطيب واعتقل أولاده الثلاثة عبد الفتاح ويونس ونواف ، وكذلك اعتقل محمد ناطور .

سقوط شهيد في كفر كنا

كفر كنا — هاجم حرس الحدود في البلدة التي اضربت اضرابا شاملا مثل غيرها من البلدان والقرى العربية في الجليل والمثلث مظاهرة طلاب وطالبات تميزت بالهدوء والنظام بالهراوات واطلاق النار ..

وحين تفرق المتظاهرون من الفتيان والفتيات ودخلوا الى ساحة المدرسة لحق بهم « حراس الامن » واستمروا بالعدوان عليهم . واثناء ذلك قتل الفتى حسن سعيد امارة وعمره حسب الاذاعة ١٥ سنة ، كما جرح اخرون .

وعم الغضب البلدة التي لا تزال الحالة فيها متوترة .

اجتماع تظاهري ضخم في الرامة

الرامة — لمراسل الاتحاد — اضربت الرامة عن بكرة ابيها معلنة سخطها على الجرائم الوحشية . وبدعوة من لجنة الدفاع عن الارض ، هرعت القرية بجماهيرها الغفيرة الى قاعة كنيسة الروم الارثوذكس لتعلن استنكارها للقتل والوحشية التي ارتكبت في قرانا العربية .

واشترك في الاجتماع الالوف التي وقفت دقيقة حدادا على أرواح الشهداء الابرياء . وتكلم في الاجتماع: المحامي ابراهيم ارشيد ، الشيخ فرهود فرهود ، الخوري الياس صباغ ، والخورى نقولا الخورى ، والشاعر عونى سبيت ، والدكتور خليل نخلة ، والشاعر سميح القاسم والرفيق كمال غطاس .

وقد حمل المتكلمون السلطات مسؤولية القتل والارهاب الوحشي ، منددين بنهب اراضي العرب بقصد التهويد العنصرى ، واستنكروا جرائم القتل .

حرائق في طمرة

طمرة — قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود والشرطة داهمت قرية طمرة أمس ، وحولتها الى ساحة حرب ، استخدمت فيها المجنزرات والسيارات العسكرية .

وشوهدت بعض السيارات المحترقة عند مدخل القرية اثر خروج قوات الجيش من القرية في المرة الاولى .

وعلى اثر الاعتداء الذى وقع على القرية نشبت مظاهرة اشترك فيها الاف السكان احتجاجا على الاعتداء السلطوي ومصادرة الارض . وقد استدعى ، زكى ذياب ، رئيس المجلس المحلى ، قوات الامن للمرة الثانية . ووقع اعتداء على المتظاهرين. وقال شهود عيان ان استفزازات رئيس المجلس للمتظاهرين ، اسفرت عن الاعتداء عليه وحرق سيارته . وكان عدد من المواطنين قد اعتصم في دار المجلس احتجاجا على تصرف رئيس المجلس . وعلم مراسلنا انه قد سقط جرحى اثناء الاعتداء البوليسي عدد من ابناء القرية . وكان الوضع لا يزال متوترا في هذه القرية حتى ساعات بعد ظهر امس .

ميشل لا يوافق على طرد العمال المضربين

القدس — أعلن سكرتير الهستدروت يروحام ميشل ، في نادي الصحافة ، انه لا يوافق على طرد العمال العرب الذين أضربوا أمس ، لان عقابا كهذا ، حسب رأيه ، لا يخدم الهدف !

ولكنه في نفس الوقت صب جام غضبه على الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الذي وصف اعضاءه « بالمحرضين » ! وبانهم كانوا ينتظرون ان تتخذ اجراءات مشددة ضد المضربين .

كلمة الاتحاد — بقية

وضع بدم بارد لاقتراف مجازر ضد الجماهير العربية بوهم انه في مقدور السلطة ، بسفك الدم ، ان تنفذ سياستها الاضطهادية العنصرية التى لم يعد من الممكن استمرارها . وأما صحف السلطة فقد مهدت الجو ، بشكل سافر ، لهذه المجازر محرضة تحريضا دمويا عنصريا على الجماهير العربية وعلى نضالها العادل السلمى والمشروع .

وبدأ استفزاز رجال الامن لجماهير قرانا عشية اليوم الذى سبق الاضراب ، خصوصا في قرى عرابة ودير حنا وسخنين ، حيث سقط الشهيد الاول في عرابة قبل طلوع فجر الاضراب ، الذى حولته السلطة الى يوم دموى.

لقد ارادت السلطة ، بسفك الدماء ، تلقين العرب في اسرائيل درسا في الخنوع لارادة اصحاب سياسة الاضطهاد . وكتبت الصحف المقربة من الجهات السلطوية ان اسرائيل ستثبت وجودها ، في هذا اليوم ، حتى لا يخطىء السكان العرب الحساب بالنسبة لقوة اسرائيل العسكرية . وهذا يذكرنا ، ويجب أن يذكر جميع الناس الشرفاء في اسرائيل ، بالامر العسكرى قبل عشرين عاما ، في كفر قاسم ، الذى أدى الى مجزرة كفر قاسم : ان « من الافضل قتل عدد من العرب » حتى تتعلم الجماهير العربية الدرس المطلوب !

والامر المأسوى في هذه السياسة ان « التطوير » ، الذى يتحدثون عنه ، يأبى الا ان يكون على حساب الدم المسفوك ، دم العمال والفلاحين والطلاب والنساء العرب .

أساليب القهر الدموى التي استخدمها حكام اسرائيل ، في المناطق المحتلة ، وطبقوها في اضراب عرب اسرائيل ، قد جعل ٣٠ آذار يوما أسود في تاريخ حكام اسرائيل ، بل احلك يوم من أيام السياسة الرسمية التى تخشى الصفاء بقدر ما تخشى السلام .

الضمير العالمى ، كله ، اهتز للمجزرة التى ارتكبتها حكومة اسرائيل ، أمس ، ضد الشعب العربى الاعزل في اسرائيل . لقد كشفت هذه المجزرة ، مجددا ، عن طابع « واحة الدمقراطية » في الشرق الاوسط ، طابع الظلم والاضطهاد وسفك دماء الابرياء ، بعد سلب أراضيهم .

ان اثار الجريمة سوف تلاحق المسؤولين عن جرائم ٣٠ آذار ، وقتا طويلا ، مثل شبح مجزرة كفر قاسم .

ان اوساطا دمقراطية يهودية واسعة اعربت عن تحذيرها من مغبة هذه السياسة كما أعربت عن تعاطفها مع عدالة مطالب الجماهير العربية . وما من شك في أن مذبحة ٣٠ آذار ضد العرب في اسرائيل سوف تثير نقمة فئات أوسع من هذه القوى وتحركها للنضال من أجل التخلص من هذه السياسة التى لا تقود الا الى المآسى وتصيب اسرائيل بأشد الاضرار في الخارج والداخل .

ليس مصير العرب في اسرائيل هو الذى على مفترق طرق ، كما تزعم أبواق السلطة ، بل مصير السياسة الرسمية هو الذى يقترب بسرعة نحو الهاوية .

ولن يكون في مقدور الارهاب الدموى سوى ان يزيد من تلاحم الصفوف ومن التضامن اليهودى — العربى في النضال الدمقراطى العادل ، لوضع حد وبأسرع وقت ممكن ، للسياسة الرسمية المهلكة .

لقد روت دماء أبناء هذا الشعب الارض التى استشهدوا في سبيلها . ولن يتخلوا عنها .

فارفعوا أيديكم عن اراضى العرب في اسرائيل !

كفوا عن سفك الدماء البريئة !

كفوا عن اضطهاد شعب بأسره !

هذه هى الطريق لدمل الجراح النازفة !

والخلود لذكرى ابناء الشعب الشهداء البررة !

والقصاص الرادع والعار الابدى للقتلة المجرمين وللذين خططوا هذه الجريمة البشعة !

الاحتجاج والاستنكار الشديدين على جريمة ابعاد الدكتور احمد حمزة النتشة والدكتور عبد العزيز حاج أحمد

حيفا – لمراسل الاتحاد – أثارت جريمة ابعاد الدكتور احمد حمزه النتشه (من الخليل) والدكتور عبد العزيز الحاج احمد (من البيرة) الاستنكار والاحتجاج الشديدين بين أوساط الرأي العام الاسرائيلي .

كذلك كان لجريمة الابعاد أصداء عالمية فقد استنكرت الاجراء التعسفي مختلف الهيئات الدولية والصحافة العالمية التقدمية .

وقدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست طلبا مستعجلا لوضع قضية طرد الدكتور احمد حمزة النتشه من الخليل والدكتور عبد العزيز حاج احمد من البيرة على جدول اعمال الكنيست . واوضحت الكتلة الشيوعية في طلبها ان عمل الابعاد يعتبر جريمة حرب بموجب القانون الدولي وميثاق جنيف لادارة المناطق المحتلة . ان هذا الاجراء الى جانب انه اعتداء فظيع على حقوق الانسان فهو في نفس الوقت تدخل فظ سافر في انتخابات المجالس البلدية التي تقرر ان تجري في الثاني عشر من نيسان في المناطق المحتلة . فمعروف ان كلا المبعدين اعلنا رغبتهما في ترشيح نفسيهما للمجالس البلدية في الخليل والبيرة . وعلم مراسلنا ايضا ان عضوي الكنيست يوسي سريد من كتلة التجمع (حزب العمل) ومائير بعيل (موكيد) قد قدما طلبا لرئاسة الكنيست باجراء بحث مستعجل في هذا الموضوع ، الا ان رئاسة الكنيست رفضت ادراج الموضوع على جدول الاعمال .

وانشأ عدد من الصحف المحلية في اسرائيل « هآرتس » ، و « عل همشمار » ، و « جروزلم بوست » و « دافار » افتتاحيات انتقدت كل منها باسلوبها ولاسبابها عملية الابعاد . الابعاد يثير قضايا خطيرة تتعلق الابعاد .

وكتبت « جروزلم بوست » ان هذا بالسياسة وبحكم القانون ... واضافت ايضا ان السلطات بابعادها الطبيبين في وقت كانت محكمة العدل العليا تستعد للنظر في طلب ايقاف الابعاد يعتبر خرقا لمبدأ ممارسة القانون ... وجاء ايضا ان الابعاد قد أضعف مركز العناصر المعتدلة بين قادة الضفة الغربية التي عليها الان ان تظهر اكثر قومية ! ومن المرجح ان احتمال نجاح المرشحين الذين يتعاطفون مع منظمة التحرير الفلسطينية قد أصبح أكبر .

ووصفت « هآرتس » الابعاد بانه جمع بين الخطيئة والخطأ السياسي .

وفي اجتماع كتلة التجمع الذي عقد مساء يوم الاثنين تعرض وزير الدفاع بيرس لانتقاد شديد تفوه به عدد من نواب التجمع الذين انتقدوا عملية الابعاد .

وأذاعت وكالات الانباء ان الطبيبين احمد وعبد العزيز قد وصلا الى بيروت وعقدا مؤتمرا صحفيا شرحا فيه ظروف ابعادهما .

تضامن أبناء الضفة المحتلة

حيفا – مكتب الاتحاد – أذاعت الاذاعة الاسرائيلية خلال يوم أمس ان الاضراب ، تضامنا مع الجماهير العربية في اسرائيل التي أعلنت يوم الارض احتجاجا على مصادرة اراضيها ، شمل عددا من مدن الضفة الغربية المحتلة ..

واعترفت ان الاضراب كان شاملا في طولكرم وقلقيلية ونابلس والخليل . وذكرت ان اغلب مدارس الضفة اضربت عن الدراسة كما تخلفت أعداد كبيرة من العمال عن الذهاب الى العمل في مراكز العمل في اسرائيل .

اما في القدس العربية المحتلة فقد كان الاضراب عاما ولكن السلطات اجبرت عددا من اصحاب الحوانيت على فتح حوانيتهم بعد أن هددتهم باغلاقها الى أجل غير مسمى .

كذلك سارت مسيرات في عدد من المدن لم تتوفر لدينا تفاصيلها .

النائبان طوبي وليفنبراون يزوران عائلة الدكتور احمد حمزة

قام النائبان الشيوعيان توفيق طوبي وابرهام ليفنبراون في مطلع هذا الاسبوع بزيارة منزل الدكتور احمد حمزة النتشة في الخليل الذي أبعدته سلطات الحكم العسكري الى لبنان ، ونقلا الى زوجته وأهل بيته تضامن الكتلة الشيوعية في الكنيست معهم ، واستنكارها للجريمة التي اقترفتها السلطات العسكرية بابعادها الدكتور احمد حمزة والدكتور عبد العزيز حاج احمد خارج الوطن .

ونقل النائبان الى عائلة الدكتور احمد حمزة نبأ الاجراءات التي يقوم بها الشيوعيون وأنصار السلام الاخرون احتجاجا على ابعادهما .

أصداء يوم الارض في المنطقة والعالم

حيفا – مكتب الاتحاد – كان أمس ، يوم الارض في جميع أنحاء العالم العربي . وقد عبرت الجماهير العربية في هذا اليوم عن تضامنها مع المواطنين العرب في اسرائيل ونضالهم دفاعا عن أراضيهم وحقوقهم العادلة .

ففي هذا اليوم جرت المظاهرات والمسيرات الشعبية وعقدت المؤتمرات في مختلف البلدان العربية وفي عدد من البلدان الاسلامية . وتحدثت عن هذا اليوم المشهود مختلف الصحف ووكالات الانباء واذاعات الراديو والتلفزيون في مختلف أنحاء العالم .

وقد اقامت منظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس مهرجانا خطابيا بمناسبة يوم الارض بثانوية اليرموك في مخيم العائدين في دمشق حضره عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الاشتراكي وغيره من قادة الحزب . كما حضره اعضاء القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد وخالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وممثلون عن المنظمات الشعبية ، وبعض أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي . وقد استهل الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة .

وقد تعطلت الاعمال وحركة المواصلات لمدة خمس دقائق في الساعة الثانية عشرة ظهرا في جميع أنحاء القطر السوري . وخصصت ساعة الصباح الاولى في جميع المدارس والجامعات والكليات للحديث عن يوم الارض .

وفي مصر جرت مسيرة ضخمة في القاهرة نظمتها المنظمات الفلسطينية الى مكتب منظمة الامم المتحدة في المدينة . وقد سلمه قادة المسيرة رسالة احتجاج على اعمال القمع التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة .

كذلك عقد في القاهرة بعد ظهر امس مؤتمر شعبي بمناسبة يوم الارض تحدث فيه ممدوح سالم رئيس الوزراء ، ورفعت المحجوب سكرتير الاتحاد الاشتراكي العربي ، وربحي عوض ممثل المنظمات الفلسطينية .

وقام الطلاب الفلسطينيون في جامعة الاسكندرية بمظاهرة صاخبة في نفس اليوم الا ان بوليس السادات تصدى لهذه المظاهرة وفرقها بالقوة .

وفي عمان شارك الشعب الاردني ، أمس ، بيوم الارض ، حيث انطلقت مسيرة شعبية كبرى في شوارع العاصمة عمان ، شارك فيها العلماء ورجال الدين والهيئات الشعبية والنقابية والنسائية .

وفي الكويت خصصت الصحف الكويتية التي صدرت أمس افتتاحياتها للاعراب عن تضامن الشعب العربي الكويتي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ضد الاحتلال واجراءاته القمعية والتوسعية .

وفي اسلام اباد عاصمة باكستان قامت أمس مظاهرات جماهيرية تأييدا الشعب العربي الفلسطيني بمناسبة يوم الارض .

كما أعلن وزير الخارجية الماليزي ان حكومة ماليزيا ستتخذ من يوم الثاني من نيسان القادم يوما للتضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل .

وكان الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية في طليعة البلدان الاجنبية التي أبرزت صحفها واذاعاتها يوم الارض وتحدثت باسهاب عن نضال المواطنين العرب في اسرائيل وعن التضامن معهم ، عربيا وعالميا .

وأبرز راديو موسكو أمس أحداث يوم الارض الدامية في مختلف قرى الجليل والمثلث .

هذا وشهدت شوارع باريس ولندن ومختلف العواصم الاوروبية مظاهرات تضامن نظمها الطلبة الفلسطينيون بمناسبة يوم الارض .

وكتبت صحيفة « اومانتيه » ، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ، افتتاحية أيدت فيها الكفاح من أجل الارض .

الجرحى والمعتقلون

لم تتوفر لدينا أسماء المعتقلين وبلغ عددهم حسب آخر معلوماتنا أكثر من ٣٠٠ . ولم ننشر الا الاسماء التي وصلت الينا .. كما اننا لم نتسلم أسماء الجرحى ويعدون بالعشرات . والاسماء الوحيدة التي وصلت الينا حتى كتابة هذه السطور من كفر كنا : صالح خليل ، مريد (٢١ سنة) ، على فيصل امارة (١٧ سنة) ، فتحى أمين عبد الله (٢٥ سنة) ، أحمد يحيى امارة (٢٢ سنة) ، محسن حسن امارة (١٧ سنة) . ومن سخنين : على مرعى دغيم (٢٢ سنة) ، محمد ديب بدارنة (٣٥ سنة) وصبحى محمد بدارنة (٣٢ سنة) .

نتمنى لهم ولسائر الجرحى شفاء عاجلا وتاما .

اعتقال حاتم حلبى من دالية الكرمل

حيفا – جاء من مراسلنا في دالية الكرمل ان سلطات البوليس اعتقلت حاتم اسماعيل حلبى سكرتير لجنة المبادرة الدرزية في القرية ، يوم الاثنين .

مجزرة – بقية

السلطات أطلقت سراحهم فيما بعد عدا عن رمزى خورى فلا يزال معتقلا . كذلك جرت اعتقالات اضافية بعد الظهر .

اضراب واعتقالات في حيفا

وكتب مراسلنا في حيفا : أفاقت المدينة على اضراب أصحاب الحوانيت العربية في وادى النسناس باستثناء نفر يعرف بتعاونه مع السلطة وباضراب طلاب المدارس الثانويين وأكثرية المعلمين فيها .

وكما وقع في غير حيفا .. استعرضت قوات البوليس وحرس الحدود عضلاتها فاستمرت تجوب الشوارع بغية ارهاب المواطنين .

وفي سبيل تشديد التوتر اعتقلت جورج طوبى عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة حيفا ، ووجيه سمعان عضو سكرتيرية اتحاد الشبيبة الاسرائيلى ونسيم عويضة عضو لجنة المنطقة وعدد من الطلاب والشباب هم اياد قندس ، يوسف الياس ، جول جمال الذى اعتدى عليه البوليس بالضرب ، ونقولا عبده المصاب بكسر في يده وطونى حايك وجمال عاشور الذى اعتدوا عليه بالضرب المبرح في مركز الشرطة ، وروحى قاسم ويوسف اغبارية .

ولكن السلطات ، التى اتهمتهم « بالتحريض » ! عادت واطلقت سراحهم جميعا في المساء بكفالة شخصية بعد جهود شخصية بذلها المحامون حنا نقارة وأنيس شقور وعلى رافع .

اعتقال ١٨ طالبا جامعيا

القدس – هاجم البوليس جمهرة من الطلاب العرب واليهود اعلنوا اضرابا عن الطعام أمام مبنى الكنيست احتجاجا على سلب الاراضي العربية يوم أمس ، يوم الارض .

وفي اثناء اجلاء المضربين اعتقل البوليس ١٨ طالبا .



امنا الارض – بريشة عبد عابدي

ألقوى الديمقراطية اليهودية تهب تضامنا مع الجماهير العربية وتستنكر بشدة التنكيل الدموي بالمواطنين

تل أبيب — استنفرت أبناء المجزرة في الجليل والمثلث القوى الدمقراطية اليهودية فأعربت عن تضامنها مع الجماهير العربية التي أعلنت الاضراب دفاعا عن الارض وحقها في المساواة .. وفي الوقت ذاته ما ان وصلت أنباء التنكيل الدموي بالمواطنين في القرى العربية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى أصدرت منشورا بالعبرية وزعته على المواطنين في تل أبيب وغيرها من المدن . وأبرزت « زو هديرخ » أنباء الهجوم الوحشي الذي شنته قوات الامن على قرى الجليل والمثلث وعقدت افتتاحية استنكرت فيها المجزرة ودعت الى كف يد السلطات عن القرى العربية والى النضال من أجل المساواة والحقوق الدمقراطية ..

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

كفى مجازر

لنناضل لأجل المساواة في الحقوق والدمقراطية !

الى مواطني اسرائيل !

سيسجل الثلاثون من آذار ١٩٧٦ في تاريخ اسرائيل يوم اضراب أعلنه العرب في اسرائيل احتجاجا على مصادرة الاراضي ويوم مجزرة أنزلتها السلطات بالعرب في اسرائيل .

في الثلاثين من آذار أضرب جميع العرب في الجليل والمثلث وفي مختلف الجهات عمالا وفلاحين ونساء وتلاميذ ، ورفعوا عاليا مطالبهم بالمساواة في الحقوق .

يا مواطني دولة اسرائيل !

في يوم الثلاثين من آذار ، ومنذ بزغ فجره انتشرت قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود في المدن والقرى العربية حتى تحطم بالقوة الاضراب العام العادل والمشروع ، واستعملت قنابل الغاز المسيل للدموع وضربت بالهراوات كل من صادفته في طريقها وأطلقت النيران وقتلت وجرحت الكثيرين .

يا مواطني اسرائيل !

وفي هذا اليوم على كل من يتوق الى السلام ، ومن يطمح الى قيام العلاقات بين اليهود والعرب في بلادنا على أساس الاخوة، ومن تعز عليه الدمقراطية وحرية التعبير ان يرفع صوته مطالبا :

- **بوقف العدوان الدامي الشرس على الاهلين العرب في اسرائيل .**
- **باطلاق سراح الموقوفين .**
- **بالغاء قرار مصادرة الاراضي .**

لنناضل لاجل الدمقراطية والمساواة في الحقوق لاجل العرب في اسرائيل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح)
اللجنة المركزية

صدر هذا المنشور ووزع في تل ابيب في ١٩٧٦\٣\٣٠

الاضراب والمجزرة

الاضراب العام الشامل الذي أعلنه المواطنون العرب في اسرائيل احتجاجا على مصادرة الارض في « يوم الارض » في الثلاثين من آذار ، نجح اكثر مما كان متوقعا . فالاكثرية الساحقة من العمال العرب لم يذهبوا الى أعمالهم ، ولم تفتح الحوانيت ولم يذهب التلاميذ الى المدارس . وهكذا وجدت مقاومة الشعب العربي سلب أراضيه تعبيرا جماهيريا واسعا ، وحظي نضاله بتضامن القوى الدمقراطية اليهودية وتاييدها .

ويبرز نجاح الاضراب العام الشامل الذي أعلنه العرب في اسرائيل بشكل خاص في محاولة السلطات منع الاضراب بكل ثمن .

ولقد استعملت السلطات كل الامكانات المتوفرة لديها — التخويف والاغراء وتزييف الحقائق ومحاولة زرع التفرقة — وعندما لم يساعدها ذلك — لجأت الى أساليب الارهاب الشرسة .

بدأت السلطات بأعمال استفزازية انتقامية ، فدخلت وحدات حرس الحدود والشرطة والجيش الى القرى والمدن وبدأت — بدون مبرر وبدون تمييز — بالاعتداء على الاهلين بقنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات .

وعندما دافع الاهلون عن انفسهم في وجه هذا العدوان الشرس أطلق أفراد حرس الحدود والجيش النار على الآمنين فقتلوا وجرحوا الكثيرين وفرضوا منع التجول وقاموا باعتقالات جماهيرية .

والتنكيل الشرس الذي قامت به الحكومة ازاء الاضراب المشروع والعادل الذي أعلنه العرب في اسرائيل اثار الغضب والاحتجاج في أوساط اليهود . وأبدت أوساط يهودية دمقراطية تضامنها مع العرب في نضالهم ضد مصادرة الارض والارهاب الشرس .

وقدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة . وفي تل ابيب والقدس وأماكن أخرى تظاهر الشيوعيون والقوى الدمقراطية الاخرى احتجاجا على العدوان الدامي على الاهلين العرب في اسرائيل .

وما اعمال القمع الحكومية والتنكيل بالاهلين العرب في اسرائيل الا مجزرة بكل ما في الكلمة من معان ، انها جزء من سياسة التعصب القومي والعدوان الحكومية .

وحكومة رابين — بيرس بسياستها الشوفينية تهدم أسس الدمقراطية وتلحق أفدح الاضرار بالعلاقات بين الشعبين في بلادنا ، وتعرقل امكانات السلام ، وتوقع أكبر الضرر بمصلحة اسرائيل القومية .

اننا نهتف :

- ليتوقف الارهاب عن الاهلين العرب !
- لتتوقف مصادرة الاراضي !
- ليطلق سراح جميع الموقوفين !

ان حكومة رابين بيرس تجر البلاد الى كارثة قومية ! ومن واجب جميع قوى السلام والدمقراطية والصداقة بين الشعوب أن تكتل الصفوف على أشد ما يكون التكتل لتقف في وجه سياسة حكومة رابين — بيرس المغامرة السائرة على طريق تؤدي الى الهوة ، لتصل الى تغيير اتجاه السياسة في البلاد نحو السلام والمساواة والدمقراطية .

« زو هديرخ »

تضامن القوى اليهودية الديمقراطية

حيفا — مكتب الاتحاد — تلقت سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية عن طريق القس شحادة شحادة برقية تضامن من بعض الدمقراطيين اليهود الذين سارعوا بالاعراب عن احتجاجهم على اجراءات العنف الدموي هذا نصها :

اننا نستنكر الاجراءات التي لم يسبق لها مثيل وقامت بها الحكومة والسائرون في فلكها ضد منظمي الاضراب في يوم الارض وضد الاهلين العرب . اننا نفهم ما يعانيه العرب في انتفاضهم على الغبن ونقر بحقهم في الاضراب . اننا نؤيد تطوير البلاد لاجل رخاء جميع سكانها اليهود والعرب على السواء . ونحن كيهود اسرائيليين يهمهم امن دولة اسرائيل وسلامتها ومستقبل العلاقات العربية اليهودية نطالب بوقف السلب ومصادرة أراضي المواطنين العرب في اسرائيل .

وتحمل البرقية تواقيع :

فكتور سجلمان	حولون
عادي كيدار	جبعاتيم
توره كوبان	رمات ابيب
حرمونة كجونوفسكي	تل ابيب
يشيعياهو توماشيك	تل ابيب

من كيبوتس كيرن شالوم

كذلك وصلت سكرتيرية اللجنة القطرية ، عن طريق القس شحادة شحادة ، برقية من كيبوتس كيرن شالوم وقعها ٥٠ عضوا هذا نصها :

معكم في معركتكم في وجه المصادرة والسلب .

نذكر من الموقعين :

ياعيل ازولاي	تل ابيب
ميشه وصونيا ايدلبرغ	تل ابيب
عموس جبير	كيبوتس شفايم
راحل جلعادي	رامات جان
عيدان داوبراش	تل ابيب
لئه ورزجر	تل ابيب
يعقوب حن	تل ابيب
يوسي كوتان	تل ابيب
حنه ليس	تل ابيب
شبتاي ليفي	رامات جان
رؤبين موسكوفيتش	رحوبوت
دافيد مندل	تل ابيب
يفتاح سوخنبر	يد الياهو
شموئيل سات	كبوتس هموجن
اليعيزر فايلر	كيبوتس يد حنا
تمار بيلج	
داني بيتر	جبعتايم

مظاهرة في تل أبيب ليلة أمس لوقف المجزرة ضد العرب

تل ابيب — لمراسلنا — جرت في شارع ديزنكوف بتل ابيب ، ليلة امس ، مظاهرة نظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية ، واشترك فيها فريق من طلاب الجامعة من جماعة « بولموس » وحزب « موكيد » . وكان المتظاهرون يحملون لافتات تندد بالمجزرة ضد السكان العرب . كما رفع المتظاهرون اللافتات التي يطالبون فيها بوقف الهجوم الدموي على السكان العرب واطلاق سراح المعتقلين والغاء اوامر المصادرة والمطالبة بالمساواة والدمقراطية للعرب في اسرائيل . وقد شوهد في الشارع عدد كبير من رجال الشرطة .

أعضاء من كتلة التجمع يطالبون بتقرير عن الاحداث الدامية

القدس — اذاع راديو اسرائيل ان ستة من اعضاء كتلة « المعراخ » في الكنيست طلبوا من رئيس الكتلة ان يقدم وزير ذو صلاحية تقريرا الى الكتلة مساء امس عن الاحداث الاخيرة الدامية التي وقعت في الجليل . ووقع على الطلب : دوف زاكين ، يوسي سريد ، اهرون يريف ، جرشوني ، اتسحق بن اهرون ، زلبلبرغ .

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שלום
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.D.

اليوم — بقية

قوات الجيش وحرس الحدود في دير حنا وعرابة وسخنين بدون اي سبب الاهلين العزل واطلقت عليهم النار وسببت مقتل الشاب خير ياسين وأصابت الكثيرين بجراح .

وفي قرية الطيبة في المثلث هاجمت قوة عسكرية كبيرة مواطنين مسالمين كانوا على جوانب الطرقات فادى ذلك الى التصادم . واطلقت النار وجرح العديد من الاهلين ، ويتهدد الخطر حياة احد الجرحى .

ان أعمال الاعتداء المعد لها مسبقا ، تجري في اماكن اخرى في القرى والمدن العربية في جميع انحاء البلاد ، وعلى ضوء ما تقدم اننا نقترح نزع الثقة عن الحكومة .

بيان اللجنة — بقية

التي تتم بمختلف الاساليب والاعذار كما تطالب بكل شدة والحاح باقامة لجان رسمية وشعبية للتحقيق في جرائم القتل والاعتداء التي ارتكبت ضد المواطنين العزل في الجليل والمثلث ومعاقبة المسؤولين عن هذه الجرائم .

واللجنة اذ تحيي أرواح شهدائنا البررة ، شهداء الارض الذين سقطوا في معركة الكرامة تشارك شعبنا الصابر الصامد فوق أرضه ، الحزن والتصميم على متابعة هذا النضال في سبيل حقوقنا العادلة كي لا تذهب دماؤهم الزكية هدرا . وتتمنى للجرحى الذين نزفت دماؤهم الزكية ، الصحة والسلامة .

ان جماهير شعبنا مطالبة الان بان تتمسك بوحدة الصف التي تجلت في يوم الاضراب اكثر من اى وقت مضى لكي تتمكن من الاستمرار في الكفاح بهدوء وحكمة من اجل اهدافنا العادلة .

وسيبقى يوم الثلاثين من آذار يوما ناصعا مجيدا في سجل تاريخ شعبنا النضالي الطويل .

— عاش نضال شعبنا للمحافظة على ارضه وكيانه .

— المجد والخلود لارواح شهداء الثلاثين من آذار .

— الخزى والعار لقتلة المواطنين العزل .

مساء ٣٠ آذار ١٩٧٦

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي